

أ.د. علي الشبل | القدر | الجمعة 7-6-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:37

اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايهما المؤمنون جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم في مجيء جبرائيل عليه السلام - 00:01:01

وسؤاله نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم عن اركان الدين وقواعد الملة وجاء فيه قوله اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله - 00:01:23

تعالى ان الايمان بالقضاء والقدر يا عباد الله اصل من اصول الايمان الستة وهو ايمان بافعاله جل وعلا. لانه الذي قدر علينا الخير والشر والذي قدر وقضى النساء والضراء فایمانك بالقضاء والقدر هو معيار وميزان ايمانك بالله سبحانه - 00:01:50

وتعالى انظر نفسك يا عبد الله عند حلول اقدار الله عليك. ولا سيما في المصائب عندما تبلى بمرض او يموت او يموت حبيبك او قريبك او تبلى بنقص في المال او بالهم والغم ما موقفك - 00:02:17

فتعندي هل انت صابر على قضاء الله وقدره او انت شاكر على هذا البلاء الذي يرفعك الله به ان امنت به او انت جازع او ساخط هذه احوال الناس. وهم في كل حالة في درجات عظيمة. في درجات عظيمة ودرجات واهية. في - 00:02:40

الجزع وفي درجات في الصبر. وفي درجات في الرضا ان الايمان بقضاء الله وقدره يا عباد الله لا يصح ولا يتم الا بتظافر اربعة امور هي مراتب القضاء والقدر مراتب ايماننا بالقضاء والقدر - 00:03:05

المرتبة الاولى الايمان بعلم الله السابق لكل شيء قضاه وقدره قبل ان يقع. فما من شيء يقع في هذا الكون الا وعلمه جل وعلا قبل ان يقع بمدد طويلة المرتبة الثانية الايمان بان كل شيء مقدر فان الله جل وعلا قد كتبه في اللوح المحفوظ - 00:03:26

فما يقع في هذا الكون من صغير ولا كبير ولا دقيق ولا جليل الا وقد مضى به علم الله ومضت به كتابته له في اللوح المحفوظ. وهذا تقرأونه في القرآن في اية كثيرة ومن اجمعها - 00:03:54

اية سورة الحج في قوله جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله القلم - 00:04:14

قال اكتب فقال القلم وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. قال صلى الله عليه سلم فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة بامر الله له وبتعليم الله عز وجل له - 00:04:34

المرتبة الثالثة من مراتب الايمان بالقضاء والقدر انه لا يمكن ان يقع شيء في هذا الكون الا وقد شاء الله جل وعلا واراده. قال سبحانه لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:04:54

رب العالمين المرتبة الرابعة في مراتب ايمانكم يا عباد الله بالقضاء والقدر ان كل شيء مقدر فان الله جل وعلا الا خالقه لانه مدبره والامر به. قال جل وعلا في غير ما اية الله خالق كل شيء - 00:05:15

هذه هي يا عباد الله مراتب الايمان بالقضاء والقدر. ومن تمام الايمان بالقضاء والقدر ان تؤمن يا عبد الله بانك مخير في افعالك

الاختيارية غير مجبور عليها ولا مضطر إليها. مع سبق علم الله - 00:05:37

وكتابته وارادته وخلقها. فسبحانه جل وعلا ما اجله. وما اعظمه وما اكبر شأنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن يرد الله ان 00:05:57
يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا -

انحرج كأنما يصعد في السماء. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي 00:06:17
ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله -

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له 00:06:47
شهادة ارجو بها النجاة. يوم يبعثون. وشهاد ان نبينا محمدما عبده ورسوله. صلى الله -

عليه وعلى اصحابه الذي بعثه الله جل وعلا برحمه للعالمين بالف لام ميم صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد 00:07:10
عبد الله ان الايمان بالقضاء والقدر سلوان لك ايها المؤمن عند تتبع الكرب والهموم عليك او عند وقوع الظراء والباس -

فان المؤمن اذا علم وايقن انها من عند الله وانها بتقديره رضي بي هذا وسلم رضي بي هذا وسلام عامة الناس اذا وقعت عليهم القدر 00:07:40
عامة الناس من المؤمنين شأنهم الصبر -

وهذا في حد ذاته مزية لك ايها المؤمن. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. المؤمن 00:08:00
يا عباد الله صبار على قضاء الله صبار عند -

الى اقدار الله المؤلمة. كما انه شكار حماد عند ورود اقدار الله المسرة. هذا شأن المؤمن. قال صلى الله عليه وسلم عجبت لامر المؤمن 00:08:20
ان امره كله له خير ان اصابته ضراء شكر فكان خيرا له -

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيحين من ابتي بحبيبيه فصبر. 00:08:40
وحبيبيه يا عباد الله هما عيناه بفقد البصر. من ابتي بحبيبيه فصبر -

كان له عند الله جل وعلا جزاء له بذلك الجنة. نعم لما صبر على قضاء الله وقدره. كلنا يتعرض لهذه المصائب يموت اقاربنا واحبتنا او 00:09:00
نبلي بالامراض او بالهموم والاقدار والمؤمن في كل -

لذلك صبار على قضاء الله يتواصى مع الناس بالصبر. حماد شكار على نعماء الله. ويتوافق على مع الناس بذلك. ثم اعلموا رحمني 00:09:20
الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه -

سلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في 00:09:40
النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد -

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم وارضي عن المهاجرين والانصار والتاج لهم باحسان الى يوم الدين 00:10:00
وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا -

اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا اللهم رحمة ترحم بها حالنا. وترحم بها 00:10:20
شيوخنا وترحم بها بهائنا. اللهم انك ترى ما -

بنا من الحاجة واللاواط. اللهم فارحمنا برحمتك الواسعة. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الرتع. اللهم اللهم اغثنا. اللهم غيثا 00:10:40
مغيثا. هنينا مريئا. صحا طبقا مللا. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا
بالامطار -

الامن والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام لبلدنا هذا خاصة المسلمين عامة يا رب العالمين. 00:11:10
اللهم عز اتعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الشرك والكفر واهله. يا قوي -

يا عزيز اللهم وفقولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته ومستشاريه الى البر والتقوى. اللهم اجعلنا واياهم هداة المهديين من 00:11:30
يقومون بالحق وبه يعدلون. اللهم من ضارنا او ضار المسلمين فضره. ومن بكر بنا فامكر به يا -

خير الماكرين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان. في بلاد الشام وفي كل مكان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم كن وليا ونصيرا وظهيرا. اللهم افرغ عليهم الصبر افراغا. اللهم ان هؤلاء تكعبوا عليهم. اللهم ولا - 00:11:50

لهم ولا منجي ولا حسب الا انت. انت حسبنا ونعم الوكيل. اللهم كن لجنودنا المرابطين على حدودنا. اللهم سدد رأينا لهم رميهم واعذنا واياهم. اعذنا واياهم من عدوك وعدونا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:12:10

المؤمنين والمؤمنات سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:12:30